افتتاحية العدد

يسعدني أن أقدم هذا الإصدار الجديد من مجلة "وقائع تاريخية" التي أثبتت مكانتها العلمية ونجاحها فيما تقدمه من أبحاث قيمة تعتبر إضافة للمكتبة التاريخية، وقد تضمن هذا العدد بين طياته مجموعة من الأبحاث المهمة والمتنوعة في أنواع التاريخ المختلفة: القديم والوسيط والإسلامي والحديث، ونذكر هن هذه الأبحاث على سبيل المثال وليس الحصر من بحوث التاريخ القديم، بحث "علاقة القبائل العربية الشمالية بالاحتلال الفارسي لمصر خلال العصر المتأخر" ، للدكتور/ رجب عبد اللطيف محمد محمد، ويعرض البحث دراسة العلاقات المتبادلة بين القبائل العربية الشمالية والإمبراطورية الفارسية خلال احتلالها لمصر القديمة، وموقف المصريين أنفسهم من تلك العلاقات بين الطرفين.

ومن بحوث التاريخ الوسيط بحث "الخنادق في بلاد الشام ودورها في معارك الحروب الصليبية (١٠٩٧-١١٩٣م- ٤٩٠-٥٨٩هـ) ، للدكتور/ ياسر كامل محمود ، وعرض البحث أهمية حفر الخنادق الذي يعتبر وسيلة من وسائل الدفاع الثابتة التي عرفها المسلمون والصليبيون، كما أوضح البحث أن بلاد الشام عرفت الخنادق بنوعيها الجافة والمائية عصر الحروب الصليبية.

ومن بحوث التاريخ الإسلامي بحث "عوامل ضعف وسقوط دولة بني رستم في المغرب الأوسط سنة ٢٩٦هـ/٩٠٨م" للدكتورة/ أمل بنت صالح الشمراني، وقد ألقى البحث الضوء على نشأة الدولة الرستمية كأول دولة أباضية في بلاد المغرب الأوسط، ودور الإمام عبد الرحمن بن رستم، في تأسيسها عام ١٦٠هـ / ٧٧٧م، واختياره مدينة تاهرت عاصمة له.

ونذكر من أبحاث التاريخ الحديث بحث "الشعر الشعبي مصدرًا لتاريخ المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز شعر العرضة أنموذجًا"، للدكتورة/ مريم العتيبي، التي توضح لنا في هذا البحث دور الشعر الشعبي بوصفه فنًا من الفنون الأدبية في المساهمة لحفظ التاريخ المحلي للدولة السعودية، وتبرز أهميته في كونه مصدرًا حيًا معاصرًا، للحوادث السياسية، وتلقى الضوء على شعر العرضة أنموذجًا.

وإلى جانب بحوث التاريخ يحتوي العدد على ثلاثة أبحاث في الآثار المصرية والإسلامية، التي تقدم لنا معلومات قيمة في الآثار منها بحث "العنكبوت في مصر القديمة"، للدكتورة/ زينب عبد التواب رياض، وقد اكتشفت لنا أن العناكب رافقت مسيرة حياة المصري القديم، كغيرها من المخلوقات الأخري، إلا أن المصري القديم لم يول لها اهتمامًا ملحوظًا إلا في القليل النادر، إلا أن العناكب استطاعت أن تتخذ مكانة هامة بمهارتها في نسج الخيوط، مما جعل المصري القديم يربطها بربات النسيج لا سيما الربة "نبت".

وسوف أترك للقارئ الكريم، التعرف على باقي محتويات العدد، متمنيًا أن يجد ما تصبو نفسه إليه من علم نافع ونهجًا سديدًا، فنحن نسعى دائمًا إلى انتقاء ما يتقدم لنا من أبحاث لخدمة قارئنا العزيز.

والله ولي التوفيق

مدير المركز ورئيس تحرير المجلة

أ.د. إيمان عامر